

أَبُو جَهْلٍ إِنَّمَا فَتُونُ لِلْعَرَبِ يُشْعِلُ
وَيَقْدِتُ بِالشَّخْصِ الَّذِي هُوَ مِشْعَلُ
فَيَطْلُبُ أَخَذَ الشَّأْرَ لِلشَّخْصِ يُقْتَلُ
وَيَرُفَضُ قَوْمًا بِنِّيَابٍ تَحْمَلُوا

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

يَا ذِي الْقَرْشِ ذِي الْحَرْبِ تَوَقَّدْ
وَصَدِّ أَيْبُوجَهْلِي بِطَيْشِ يُقْرِبُ
وَرَأْيِي يَمْنَعُ الْحَرْبَ صَافُو يَوْمَ دُ
وَذَاكَ دُخَانُ الْحَرْبِ قَدَبَاتٍ يَهْجُو

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَيَخْطُبُ خَيْرُ الْخَلْقِ فِي جَيْشِ أَهْلِ
وَصَاوُفٍ خَيْرُ الْخَلْقِ فِي شَكْلِ رُبَالٍ
وَيَدْمُومُهُمُ لِلصَّبْرِ فِي ظِلِّ أَهْوَالٍ
وَبَدَلِ تَمْزِيهِ النَّفْسِ بَيْنَهُ وَالْغَالِي (١)

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) أي عو بدل الغالي.

وَمِنْ جَيْشِ كُفْرِ كَانَ جَاءَ ثَلَاثَةُ (١)
لِيَمِيدَانِ حَرْبٍ يَنْزُومُ تَعْلَامُهُ
عَلَى أَزْرَا يُتَرَبِّحُ حَامَتُ حَيَامَتُهُ
وَقَدْ غَا دَرَّتْ سَاخَ الْقِتَالِ سَلَامَتُهُ

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الثَّلاثَةُ هُمُ الْمُتَّبِعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَخُوهُ
شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَوَلَدُهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُتَّبِعَةَ.
انظر السَّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ ٥٥٢/١

يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَارُ (١)
 لِيَسَاحَ قِتَالِ الشَّرْقِ بِأَنَّهُمْ بَارُوا
 وَقَبْلَ قِتَالِ سَوْتِ شَرْفِ أَسْتَارُ
 فَيُعْرِفُ أَجْرَارُ وَيُعْرِفُ خَجَارُ

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الْأَنْصَارُ، الثَّلَاثَةُ هُمْ عَمَّوْنٌ وَمَعْمُونُ ابْنِ الْحَارِثِ،
 وَأُمُّهُمَا عَمْرَاءُ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ. رَضِيَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. انْظُرِ السَّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ
 ٥٥٢ / ١

وَفُوجِيَّةَ أَهْلِ الْكُفْرِ إِذْ جَاءَ أَنْصَارُ
فَلْيَسُوا هُمْ الْأَقْوَامُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَارُوا
أَمْ لَا إِنَّمَا أَنْصَارُ دَوْمًا هُمْ جَارُ
وَحَفِيزُهُمْ أَهْلُ وَيَكْنَهُمْ بَارُوا

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

لَقَدْ رَفَعْنَا الْكَافَّارُ حَرْبًا يَدْنُصَارِ
وَقَالُوا نُرِيدُ الْحَرْبَ يَنْزِلُ وَالْجَارِ
هُمْ مَزَّقُوا صَفًّا لَنَا دُونَ إِتْدَارِ
وَمِنْ أَصْلِنَا نَسْعَى إِلَى الْأَخْذِ بِالشَّارِ

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَأَنْصَارُ دِينِ اللَّهِ جَاءُوا مُّحَمَّدًا
وَقَالُوا رَسُولَ اللَّهِ يَا عَلِمَ الْهَدَى (١١)
لَقَدْ رَفَعْنَا الْكَفَّارَةَ لَنَا عِيدًا
وَقَالُوا نُرِيدُ الْأَهْلَ يَجْمَعُونَ أَتْمَدًا

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ م

(١١) رسول الله : يا رسول الله .

و يُرْسِلُ طَهَ يُقَاتِلُ عُبَيْدَةَ (١)
 عُبَيْدَةُ ذَاكَ الْوَقْتُ رَافَقَ خَمْزَةَ (٢)
 وَهَذَا عَلِيُّ بَاتَ يَلْبَسُ بَيْضَةً (٣)
 أَلَا يَا آلَ الْبَيْتِ يَرْجُونَ خَنَةَ

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- (١) هو عبدة بن الحارث بن عبد المطلب . وقد قاتل
 عُتْبَةَ بن ربيعة . وكلُّ منهما قُتِلَ الآخر .
 (٢) هو خَمْزَةُ بن عبد المطلب . وقد قاتل شَيْبَةَ بن
 ربيعة وقُتِلَ .
 (٣) هو عَلِيُّ بن أبي طالب . وقد قاتل الوليد بن
 عُتْبَةَ وقُتِلَ .
 انظر السيرة النبوية ١ / ٥٥٢

وَيَعْرِفُ كُلُّ مِّنْهُمْ اسْمًا لِّذَنبِهِ
أَمْ لَا يَأْتِي كَلَامًا بَاتَ يَرْضَىٰ بِنَفْسِهِ
وَكُلُّ يَنْفَسٍ كَانَ جَادًا وَّجْهِهِ
وَكُلُّ يَحْرَبٍ كَانَ بَاحًا بِوَسْمِهِ

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَوَسِّمُ كُلَّ كَانَ زَمْرَ رُجُولَةٍ
وَوَصِّفُ كُلَّ كَانَ زَمْرَ فُجُولَةٍ
وَأَبْطَالُ إِسْلَامٍ نَأْوَأَعْنَ قَبِيلَةٍ
وَقَدْ نَسَبُوا يَدَّيْنِ كُلِّ فَضِيلَةٍ

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَتَبَدُّ أَرْبَ بَيْنَهُمْ بِهِنَّ
أَنَّ إِنْ سَلَّ السَّيْفَ آخِرُ مَقْلِدِهِ (١)
وَمِنْ قِمَّةٍ بَدَأَ الْقِتَالَ بِفَتْحِهِ
وَلَيْسَ وَرَاءَ السَّيْفِ آلَةُ مُفْتِدَى

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) القِتَالُ بالسَّيْفِ آخِرُ مَرَاكِلِ الْقِتَالِ
بِالسَّلَاحِ وَأَعْلَاهَا.

جَنَّاكَ بِسَيْفٍ كَانَ مَثَلِ قِمَّةٍ
وَكُلُّهُ مِنْ الْأَبْطَالِ أَنْظَرَ يَمَّةً
أَسَ يَاتَ جُنْدَ الْحَقِّ يَعْلُونَ ثَمَّةً (١)
أَسَ يَاتَ كَلَّا كَانَ مَثَلِ أُمَّةٍ

٢٣/١٢/١٤٤١ هـ

(١) ثَمَّة : اسمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ بِمَعْنَى هُنَاكَ.

وَحَمْرَةٌ خَوْرًا بَاتَ يَقْضِي عَلَى الْخَصْمِ
 وَسَيْفٌ تَمَلِّي إِنَّهُ قَدْ بَلَّغَ (١)
 مُبَيِّدَةٌ قَدْ نَالَ الشَّرَادَةَ بِالْحَسَمِ (٢)
 وَمُعْتَبَةٌ يَمْضِي لِيَجْعِلَ وَيُؤْلِثُ (٣)
 ٢٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- (١) قَدْ : قَطَعَ وَقَتْلَ .
 (٢) بِالْحَسَمِ : يَقْطَعُ الْحُسَامَ سَاقَهُ .
 (٣) مُبَيِّدَةٌ : جَرَحَ مُعْتَبَةٌ جُرْحًا بَلِيغًا ، وَتَعَاوَنَ عَلَى قَتْلِهِ حَمْرَةٌ وَعَلِيٌّ . وَمُعْتَبَةٌ مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْصَفَرَاءِ . نَوَازِيقِي ص ١٣٥ مَتَأَثَّرًا بِجَرَّاحِهِ .

مُبَيَّدَةٌ قَدْ جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ (١)
 أَلَا إِنَّهُ بِالرُّوحِ رِيَّالِيْفِيْدِي
 لِيَسَانُ لَهُ بِالْفُوزِ أَحْسَنُ مُنْشِدِ
 وَتَبَشَّرُهُ طَهْ بِجَنَّةٍ مُرْتَدِي (٢)

٢٤ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) جاء به : جاء حمزة وعليّ بعبيدة بن الحارث
 الذي سأل مُخْ ساقه إلى محمد صلّى الله
 عليه وسلّم ، وقد دُفِنَ عُبَيْدَةُ مِنَ الصُّفَرَاءِ فِي أَثْنَاءِ
 غَزَاةِ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .
 (٢) تبشّر النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عُبَيْدَةَ بِغَيْلِ
 الشَّهَادَةِ .

أَمْ لَا يَأْتِ آلَ الْبَيْتِ أَهْلُ شَرَاهِمَةٍ
أَمْ لَا يَأْتِ آلَ الْبَيْتِ أَهْلُ كَرَامَةٍ
نَصِيْبُهُمْ كَالنَّاسِ نَيْلُ غَرَامَةٍ
مُعْبَدَةٌ فِي بَدْرِ تَخِيْرٍ مَلَامَةٍ

٢٤ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

مُعَبَّدَةٌ نَالَ الشَّهَادَةَ فِي السَّاحِ
مُعَبَّدَةٌ فِي نَيْلِ رَها شَيْبَةُ مِصْبَاحِ
مَيْدُكَ الْوَرَى يُعْطَى الْجَنَانِ بِأَرْوَاحِ
تَقْدَمُ فِي ظِلِّ السُّيُوفِ وَأَرْوَاحِ

٢٤ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَأَسْوَأُنَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ فِي الْعَدْلِ
وَمَنْ كُلُّ خَيْرٍ إِنَّهُ خَاتِمُ الرُّسُلِ
أَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَنْزِلَةِ الْأَهْلِ
وَمَنْ كُلُّ خَيْرٍ قَدْ تَسَاوَوْا فِي الْقُلُوبِ

٢٤ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

جُنُودُ رَسُولِ اللَّهِ يَفْذُونَ أَتَّحِدَا
 بِرُوحٍ وَكُلِّ الْخَيْرِ كَانَ أَتَى يَدَا
 وَسَعْدُ يَرَى ذَاكَ الْعَرِيشَ الْمُسَيَّدَا (١)
 لِيَبْقَى بِهِ فِي الْقَرْبِ طَهً إِلَى مَدَى

٢٤ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) هو سعد بن صَاحِبُ السَّيِّدِ الْأَوْسِ . والعريش :
 مَا يُسْتَقَلُّ بِهِ كَالْفَيْمَةِ .

يَجَالُ خُرُوبٍ مِمَّنْهُمْ نِسْبَةُ الرَّجِ
وَذَلِكَ إِلَى جَنْبِ الْخَسَارَةِ وَالْجَرَحِ
يُقْرَبُ تَمْرِيشٍ تُوضَعُ النُّوُثُ كَالْقَرَحِ
وَصَاهِي تَمْضِي بِالرَّسُولِ مَعَ الشَّرْحِ (١)

٢٤ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الشَّرْحُ: الْمَاشِيَةُ. يَأْتِ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَأْسَ عَمَلٍ الْعَرِيشِ الَّذِي
يَسْتَقِيلُ بِهِ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ
النِّيَاقُ الَّتِي يَرْكَبُهَا صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لَوْجَرَتِ الرِّيَاحُ بِهَا لَا يُشْتَرَى،
لَا سَتَمَحَ اللَّهُ.

رَسُولُ الرَّهْمَى بَيْتِ الْعَرِيشِ وَجُنْدِهِ
وَيَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ إِثْقَالَ وَعُمْدِهِ
وَذَاكَ قَوْلُكَ قَدْ آتَى يَسْأَلُ
وَكُلُّكَ مِنْ الْأَصْحَابِ يَسْأَلُ يَسْأَلُ

٢٤ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

جُنُودُ الْهُدَى لَاحُوا بِسَاحِ جِهَادٍ
 وَقَوَّمَ صَفَّ الْجُنْدِ أَعْظَمُ هَارِي
 وَدَيْتْ صَفَّ تَلَمَّ يَقُمُ بِسَوَادٍ (١)
 فَقَوَّمَهُ طَهَّ بِطَعْنٍ وَدَادٍ

١٤٤١/١٢/٢٤ م

(١) هُوَ سَوَادُ بْنُ غَزَّيَّةَ. نَوْرُ الْيَقِينِ ١٣٠. وَانْظُرْ
 تَرْجَمَتَهُ فِي الْأَصْبَةِ لِابْنِ خَزَر ٩٥/٢. وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ خَارِجًا عَنِ الصَّفِّ فَطَعَنَهُ مَثَرُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَبَسَّتْهُ مِنْ بَطْنِهِ بِرِيفَةٍ بِقَضِيبٍ فَافْتَعَلَ سَوَادُ
 الْأَتَمَّ.
 انْظُرِ النَّسِيَةَ النَّبَوِيَّةَ ١/٥٥٣

سَوَادُ تَلَوَّى مَضَى اِفْتِعَالٍ مِّنْ اَتَمُّمَ
 وَقَالَ اَمَّا اِنِّي بَيْنَ الْفُرُقِ قَدْ اَتَمُّمَ (١)
 اُرِيدُ قَصِّهَا صَبًا مِنْكَ يَا سَيِّدِي اَتَعْلَمُ
 وَاَنْتَ الَّذِي تُعْطِي الْحُقُوقَ لِمَنْ ظَلَمَ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ م

(١) اَتَمُّمَ : نَالَ وَصَشَ .

وَيَكْشِفُ عَنْ بَطْنِ رَسُولِ سَمَاءٍ
وَيَطْلُبُ أَخَذَ الْحَقَّ دُونَ خَفَاءٍ
سَوَادُ يَضُمُّ الْمُصْطَفَى بِرَهْنَاءٍ
وَزَيْتُ دَمْعُ الْقَيْنِ فَيَنْعَطَاءٍ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

تَعَجَّبَ خَيْرُ الْخَلْقِ مِنْ فِعْلِ جِبِّهِ
وَذَاكَ سَوَاءٌ ضَمَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ
وَقَالَ سَوَاءٌ ذَاكَ مَوْتُ بِدْرِيهِ
فَضَمَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يُقْرِبُهُ

P/٤٤١/١٢/٢٥

سَوَاءُ تَمَنَّى وَهُوَ يَبْذُلُ جُودَهُ
لِيَبْلُغَ هَذَا الْيَوْمَ بِالنَّصْلِ لِقْدَهُ
يَتَمَسَّ رَسُولُ اللَّهِ بِالْجِدِّ جِلْدَهُ
وَيَا زُفْرًا خَمَّ طَعَهُ كَانَ أَذْرَكَ سَعْدَهُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَمَا تُقَالُ قَدْ دَمَا لِسَوَادٍ
بَغَيْرِ وَذَا صَوْتٍ الْبَهَائِيْنَ
وَضَمُّ سَوَادٍ ذَا ذَلِيلٍ وَدَادٍ
وَحُبُّ سَوَادٍ جَهْرَةً بِفُؤَادٍ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

رَسُولُ الْهُدَى فِي السَّاحِ قَوْمٌ جُنْدُهُ
وَمَنْ مِثْلُ طَبَقِ بَاتِ يَبْدُلُ جُهْدُهُ
وَكُلُّهُ مِنَ الْأَصْحَابِ أَظْهَرَ جِدَّهُ
وَقَوْمُهُ بِنَصْرِ الدِّينِ قَدْ كَانَ عَمْدُهُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ م

أَمْ لَا يَأْتِ رَبَّ الْعَرْشِ ثَبَاتٌ جُنْدُهُ
أَمْ لَا يَأْتِ رَبَّ الْعَرْشِ حَقَّقَ وَعْدُهُ
سَكِينَةً رَبِّ الْعَرْشِ تَأْلُزُمُ مَعْبُدِهِ
يَبْدُرُ أَمْ لَا مُلْكُ لِقَدْ نَالَ سَعْدُهُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ حَتَّ كَلَامًا عَلَى الصَّبْرِ
يَقُولُ أَمْ لَا كُونُوا عَلَى صَيِّئَةِ الْجَذْرِ
يَقُولُ أَمْ لَا كُونُوا جَمِيعًا عَلَى جَذْرِ
أَمْ لَا فَاشْبُثُوا حَتَّى يَجِيئَكُمْ أَمْرِي

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

إِذَا مَا جِئَ الْكُفَّارُ بِالْحَيْلِ أُرْسِلُوا
تَعْلِيَهُمْ نِبَا لَ تَشْبِيهِ الْقَطَرِ يَنْزِلُ
فَضَى الْجِدِ مِنْ حَيْلٍ وَضَى الْقَيْنِ مَنْزِلُ
إِذَا السَّبَلُ جَاءَ الْخَيْلَ فَوَرَّاثَهُرُولُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَمَا زَا الْجَمْعَانِ هَذَا أَبُو جَهْلٍ
تَيْدَعُو بِقَتْلِ الشَّخْصِ يُظْلِمُ بِرَّهْلٍ
وَيَقْصِدُ طَهَ إِنَّهُ خَاتِمُ الرُّسُلِ
وهذا أَبُو جَهْلٍ تَرْمِيكَ بِاتَّقِشِ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ م

وَبَيْنَ تَمْرِيشٍ سَارَ طَهْ وَجُنْدِهِ

وَسَعْدُ لَدَى بَابِ الْقَرِيشِ يَسْعُدُهُ

يُدْأَفِخُ عَنْ خَيْرِ الْأَنْامِ بَرْزَنْدِهِ (١)

وَمَنْ قَدْ رَأَى أَلْقَاهُ سَعْدُ يَلْحِدُهُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) البرزند: السَّاعِدُ وَالزَّوْرَاعُ .

خَفَضْنَاهُ سَعْدٌ لَقَدْ سَلَّ سَيْفَهُ
وَمَنْ قَدْ رَنَا مِنْهُ لَقَدْ نَالَ خُفْضَهُ
أَمْ لَا إِنَّ سَيْفَ الرِّهْنِ غَادَرَجَفْنَهُ (١)
أَمْ لَا إِنَّهُ بِالسَّيْفِ يَدْفَعُ خَيْفَهُ (٢)

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) جَفَنَ السَّيْفُ، بَفَتَحَ الْجِيَمَ وَكَسَرَهَا، يَنْمُدُ
السَّيْفُ
(٢) الْحَيْفُ: الظُّلْمُ.

أَلَا إِنَّ سَعْدًا إِذْ مَشَى يَتَبَخَّرُ
بِسَيْفٍ شَبِيهِ الْفُلْكِ يَلْبَحِرُ تَخْزُرُ
يَمِيلُ كَمَا مَالَتْ وَيَتَرَأْسُ يَبْتَرُ
بِسَيْفٍ وَهَذَا الْخَفِيمُ فِي الْقَبْرِ يُقْبَرُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

طَبِيعَةُ نَيْتٍ أَنَّهُ يَتَخَيَّلُ
قَمًا لَ إِذَا يَسَّاحُ هَا هُوَ يَنْزِلُ
إِذَا مَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ هُوَ يَقْتُلُ
يَبَابُ تَمْرِيشٍ ذَاكَ سَعْدٌ لَيَفْعَلُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

أَمْ لَا إِنْ سَعَى الْفُؤَادُ يَجِي رَسُولُهُ
وَيَذَرُ نَحْمَ تَمْرُصِنَا لِلْعَرِيشِ وَطُولَهُ
وَذِيكَ سَيْفُ الرِّهْدِ سَلَّ طَوِيلَهُ
وَمَنْ قَدْ دَنَا مِنْهُ أَطَالَ عَوِيلَهُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

أَمْ لَا إِنْ سَعَدَ الْخَيْرِ قَدْ بَاعَ نَفْسَهُ
لِمُؤَلَّاهٍ إِذْ فِي السَّاحِ طَوَّلَ حَبْسَهُ
وَمَنْ قَدْ رَنَا مِنْهُ فَقَدْ جَاءَ رَمْسَهُ (١)
وَلَمَّا حَتَّى طَهَ فَقَدْ جَاءَ أُنْسَهُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) التَّرمِس : القَبْر.

يَبْطُنِ عَمْرِيشٍ كَانَ يَحْيَى مُصَمِّدًا
أَبُو بَكْرٍ الْقَدِّيقُ سَلَّ مُرْتَدًا
أَمَّا إِنَّهُ ذَاكَ الْغَضَنَفُ قَدْ عَدَا (١)

لِيَقْطَعَ رَأْسَ الْخَصْمِ مَدَّ لَهُ يَدًا

٢٥ / ٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الغضنفر: الأسد الفخم الضخم. عدا: جري.

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَكْرَمُهُ الْبَارِي
فَكَانَ مَعَ الْمُخْتَارِ مِنْ بَاطِنِ الْغَايَةِ (١)
وَمِنْ يَوْمِ بَدْءِ فِي الْعَرِيشِ يَبْتَدَأُ
وَمِنْ بَعْدِ بَعَثِ عِنْدَ حَوْضِ بِهِ جَارِي (٢)

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الْمُرَادُ غَارُ ثَوْرٍ.
(٢) بِهِ جَارِي : بِهِ مَاءٌ جَارٍ.

أَمَّا إِنْ رُبَّ الْعَرْشِ أَكْرَمَ صِدِّيقًا
بِصُحْبَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ صَدَقَ تَقْدِيرًا
وَعَائِشَةَ زَوْجَ يَتَحَدَّ تَحْقِيقًا
يَمْسُواكِهَا يَأْزِمَاتُ بَلَّتْ لَهُ رِيْقًا (١)

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) فِي أَثْنَاءِ مَوْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَلَّتْ عَائِشَةُ بِرِيْقِهَا يَمْسُواكِهَا أَسْتَأْذِنُ
بِهِ ﷺ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تُؤَفِّي عَلَيْهِ
أَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَأَزَكَ السَّلَامَ.

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ سَلَّمَ مُحَمَّدًا
يَبْطُنَ عَمْرِيشٍ حِينَ يَخِي مُحَمَّدًا
مَمْلُوكَ صَدَاةٍ إِلَيْهِ يَأْمُرُ الرُّهْنَى
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بِالرُّوْحِ قَدْ خَدَى

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

بَبَطْنِ تَمْرِيشِ خَاتَمِ الرُّسُلِ يَسْجُدُ
لَهُمْ سُدَّ رَجَبِ الْعَرْشِ حِينَ يَمَجِّدُ
وَيُذَكِّرُ كَانِ عِنْدَ الْجَنَّةِ طَهَّ يُعَنِّدُ
وَالصَّبْرِ خَيْرُ الرُّسُلِ رَوْمًا لِيُشِيدُ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

أَمْ لَا يَأْتِ وَحْيَ اللَّهِ يَأْتِي مُحَمَّدًا
يُبَشِّرُهُ بِالْعَوْنِ يَأْتِي مُجَدِّدًا
صَلَاةَكَ الرَّحْمَنِ رَبِّكَ جَدًّا
وَتَقْدِيرُ جَدِّ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ عِدَا (١)

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ بُدَّ بِأَمَلِائِكَ
الَّذِينَ ارْتَفَعَ عَدُوهُمْ مِنْ أَلْفٍ، إِلَى أَلْفَيْنِ تَقْرِيْبًا،
إِلَى ثَلَاثَةِ أَلْفٍ، إِلَى خَمْسَةِ أَلْفٍ.

مَلَأَيْتُكَ الرَّحْمَنِ تَعْدَادُهَا يَغْلُو
بِشَرِّ مَلِيكَ الْعَرْشِ أَوْ خَيْرِهِ يَبْلُو
وَحَالِ شَرِّ أَنْتَ بِالصَّبْرِ مَنْ يَسْلُو
وَحَالِ خَيْرِ أَنْتَ بِالشُّكْرِ مَنْ يَغْلُو

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَجِبْرِيلُ مَنْ يَأْتِي بِوَحْيٍ مِنَ الْبَارِي
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ كَشَّافُ أَسْرَارِ
وَمَعْنَى كِتَابِ اللَّهِ بَانَ رَافِعُ
وَكُلُّ بِفَضْلِ اللَّهِ يَنْتَهِى مِنَ النَّارِ

۱۴۴۱ / ۱۲ / ۲۵

قَدَّامُكَ الشَّحْمِ أَيْدِيهَا رَبِّي
وَيَا مُرَهَا فِي أَشْرَفِ الْوَحْيِ وَالْكُتُبِ
يَتَشَبَّهُ جُنْدِ الْحَقِّ فِي سَاعَةِ الْحَرْبِ
وَمِنْكَ قُلُوبُ الْخَصَمِ تَمَلُّ بِالرُّعْبِ (١)

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الرُّعْبُ : أَشَدُّ الْخَوْفِ .

وَمَنْ يَوْمَ بَدْرٍ ذِي قَلْبِكُمُ الشَّيْءِ
تُقَاتِلُ فِي صَفِّ الشَّيْءِ مَعَ الْعَصَبِ
بِأَمْرِ صَدِّيقِ الْعَرْشِ تَضْرِبُ بِالْعَضْبِ (١)
وَتِلْكَ زُيُوسُ الْكَافِرِينَ عَلَى التُّرْبِ (٢)

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- (١) الْعَضْبُ : الشَّيْءُ الْقَاطِعُ .
(٢) انظر سورة الأنفال الآية ١٢

وَقَدْ شَارَكَتُ نَيْتَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْحَرْبِ
وَمَا هِيَ إِذِي بِالسَّيْفِ تَفْعَلُ بِقُرْبِ
فَتَقَطُّعُ رَأْسَ الْكُفْرِ يَفْقِدُ نُسْبَ
وَتَقَطُّعُ مِنْهُ الْغَضَبَ يَذْهَبُ بِالْقَلْبِ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

لَقَدْ خَالَفَ الْكُفَّارُ أَمْرًا رِئِيسًا
وَأَمْرًا رَسُولَ اللَّهِ يَبْدُو بِقُرْبِهِمْ
أَنَّهُ إِيَّاهُ الشَّيْطَانُ يَحْضِي بِلَبِّهِمْ
وَمَا هُوَ كُلُّ الشَّرِّ يَبْدُو بِدُرْبِهِمْ

٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ